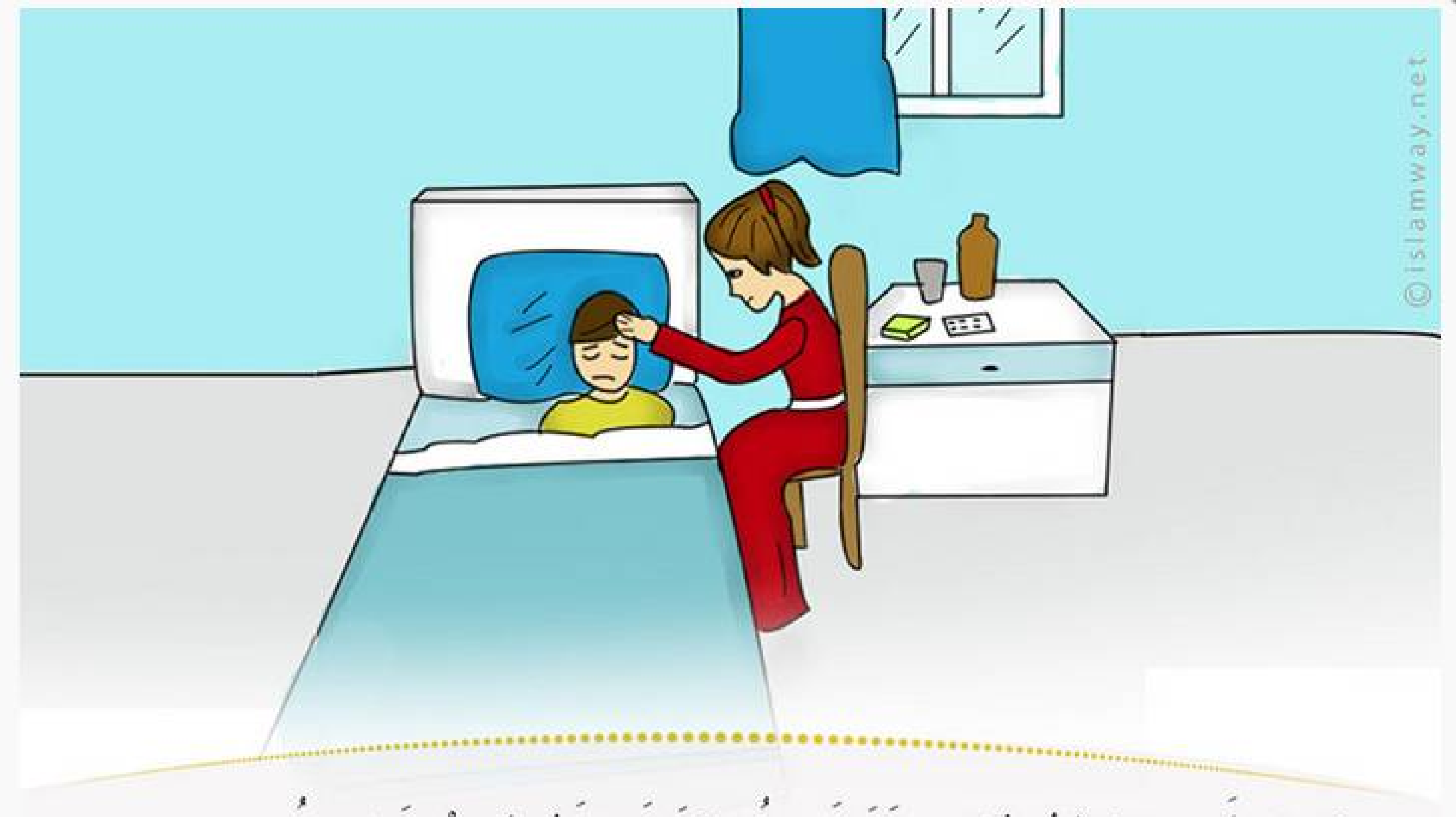
مشاكس ولكن

الكاتبة: عبير النحاس

بتصرف من فريق موقع طريق الإسلام





– رَامة: أَخِي الحَبيْبُ مُعَاذ؛ شَفَاكَ اللهُ وَعَفَاكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.

– مُعَاذ: سَلَّمَكِ اللهُ أُخْتِي، لَا تَنْسَيْ أَنْ تَأْتِي لِيْ بِمَا أَخَذُوهُ اليَوْمَ فِيْ الفَصْلِ.

– رَامَة: إِنْ شَاءَ اللهُ.



وَذهَبَتْ رَامَةَ إِلَى المَدْرَسَةِ بِمُفْرَدِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَذْهَبُ كُلَّ يَوم مَعَ أَخِيْهَا مُعَاذٍ.

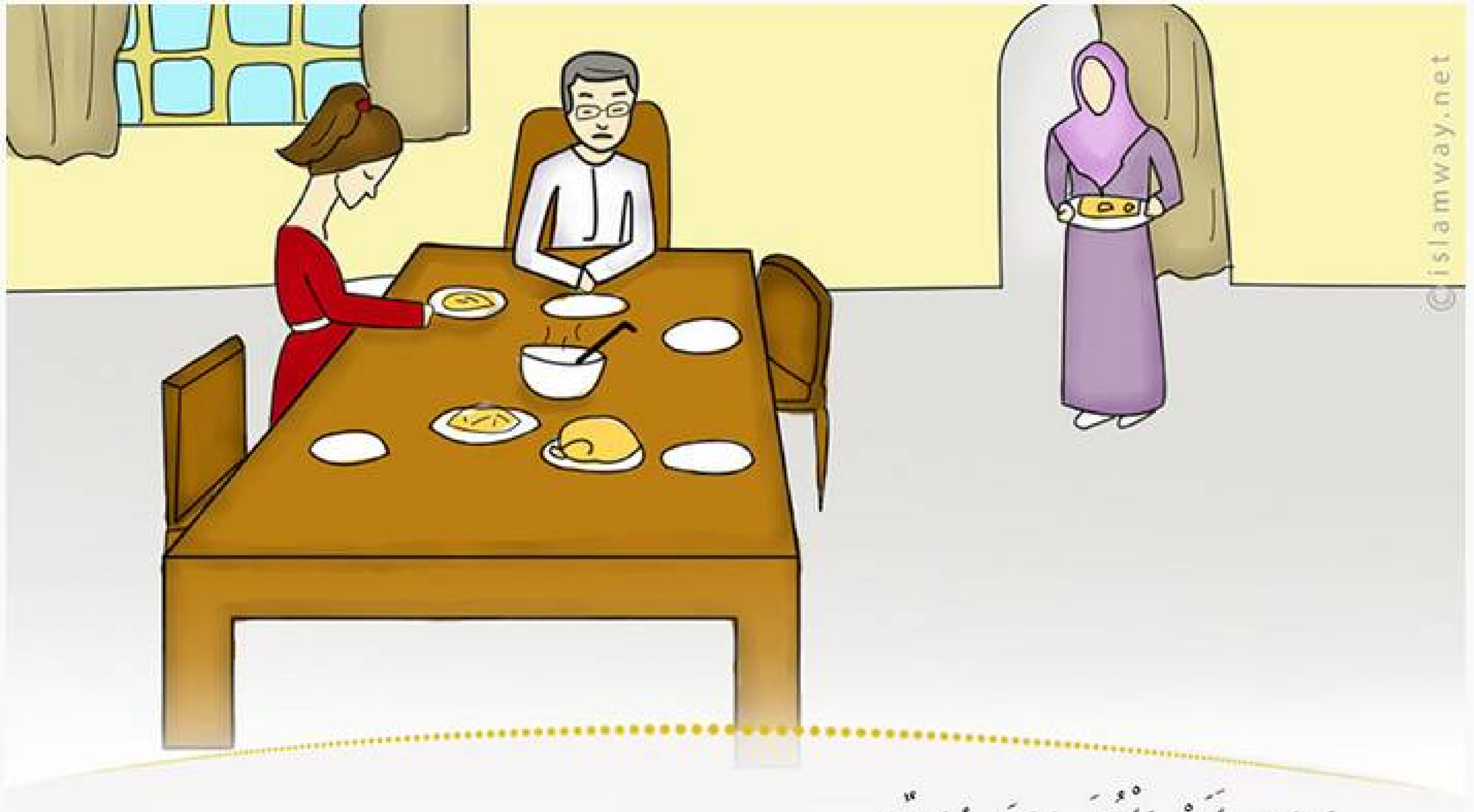
– رَامَة: لِمَاذَا الطَّرِيْقُ طَوِيْلٌ هَكَذَا؟! مَا كُنْتُ أَشْعُرُ بِهِ! وَلَكِنِّي مُرْتَاحَةٌ مِنْ مُعَاذٍ، كَانَ يَجْرِي مِنِّي هُنَا وَهُنَاكَ.



– الأُمُّ: حَمْدًا للهِ عَلَى سَلَامَتِكِ رَامَا، هَلْ جِئْتِ بِوَاجِبَاتِ مُعَاذٍ.

– رَامَة: نَعَمْ يَا أُمِّي، كَيْفَ حَالُهُ الآنَ؟

– الأُمُّ: مَازَالَتْ حَرَارَتُهُ مَرْتَفِعَةٌ، هَيَّا اِذْهَبِيْ وَتَوَضَّئِي وَصَلِّ العَصْرَ؛ حَتَى أُحَضِّرَ الغَدَاءَ.



- رَامَةَ: أَلَنْ يَأْكُلَ مَعَنَا مُعَاذٌ؟
- الأُمُّ: لَا، سَآتِي لَهُ بِالغَذَاءِ فِي سَرِيْرِهِ.
- رَامة: لَقَدْ وَحَشَنِي أَنْ نَتَقَاسَمَ الطَّعَامَ سَوِيًا، سَأَذْهَبُ وَآكُلُ بِجِوَارِهِ.


©islamway.net
– رَامة مَعَ نَفْسِهَا: سَامِحْنِي يَا الله؛ كَمْ كُنْتُ أَتَمَنّى أَنْ أَسْتَرِيْحَ يَوْمًا مِنْ مُشَاكَسَةِ
أَخِي مُعَاذٍ، وَلَكِنْ لَا طَعْمَ لِلْحَيَاةِ مِنْ غَيْرِهِ.
وَتَخَيَّلَتْ مُشَاكَسَتَهُ لَهَا وَهُوَ يَأْخُذُ مِنْهَا أَدَوَاتَهَا وَيَسْتَخْدِمُهَا، وَكَمْ تَتَمَنّى الآنَ
أَنْ يَشْفِيَهُ اللهُ، وَتُعْطِيْهِ كُلَّ الأَدَوَاتِ.



– رَامَة: حَبيْبَتِي أُمِّي لَقَدْ نِمْتِ مِنَ التَّعَبِ، دَعِيْنِي أُكْمِلُ لِمُعَاذٍ الكَمَّادَاتِ وَاذْهَبِي اِسْتَرِيْحِي.

– الأُمُّ: حَسَنًا، وَلَكِنْ لَا تَتَأَخَّرِي فِيْ نَومِكِ.

– رَامة لِمُعَاذٍ: سَامِحْنِي أَخِي؛ أَنْ كُنْتُ أَتَعَصَّبُ عَلَيْكَ لِمُضَايَقَتِكَ لِي؛ فَكَمْ أَشْعُرُ بالوَحْدَةِ مِنْ غَيْرِكَ.



©islamway.net
– مُعَاذٌ: وَأَنَا أَيضًا رَامَة سَامِحِيْنِي لِمُضَايَقَتِكِ، وَلَكِنِّي أُحِبُّكِ.
– رَامة: وَأَنَا أَيْضًا، فَلْنَتَعَاهَدْ أَلَّا تُضَايِقْنِي وَلَنْ أُضَايِقك، وَكُلُّ مَا عِنْدِي هُوَ لَكَ فَنَحْنُ إخوَة.
– مُعَاذ: أَتَمَنَّى أَنْ يَشْفِيَنِي اللهُ؛ وَنَرْجِعُ نَلْعَبُ وَنَذْهَبُ لِلْمَدْرَسَةِ سَوِيًا.
– رَامة: إِنْ شَاءَ اللهُ. أَخِي الحَبِيْب؛ هَيَّا لِتَنَامَ، تُصْبِح عَلَى خَيْرٍ.
7



وَذَهَبَتْ رَامة لِلنَّوم، وَهِي تَدْعُو اللهَ أَنْ يَشْفِيَ مُعَاذٌ، وَلَا يُضَايِقُوا بَعْضَهُم حَتَّى يُحِبَّهُمُ اللهُ تَعَالَى، وَيَرْضَى عَنْهُم وَالِدَيْهِم.

الخلاصة

أنا وإخوتي من دم واحد، والحب فينا تلقائي بالفطرة، مهما تشاجرنا واختلفنا، فأخي أو أختي هما أصدق صديق،
أتحمل منهم لأني أحبهم، وآنس بهم في الفرح والحزن،
فأتمنى كل الخير لهم كما أتمناه لنفسي بل أكثر.

الأسئلة:

1. لماذا أتحمل مضايقة أخي أو أختي؟
2. هل شعرت رامة بالفرحة عندما ذهبت للمدرسة بمفردها؟
3. ماذا فعلت رامة لمساعدة أخيها وهو مريض؟